جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY

كلية التربية للطفولة المبكرة

قسم العلوم الأساسية

# فاعلية برنامج تليفزيوني قائم على البرمجة اللغوية العصبية لإكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الإيجابية

رسالة مقدمة

ضمن مقتضيات درجة دكتوراه الفلسفة في التربية للطفولة المبكرة

من

شيرين عبد المجيد الديدي أمين

1443هـ - 2021م

CamScanner

# ملخص الرسالة باللغة العربية


**المقدمة**

من أجل حل لغز جيل التليفزيون من الأطفال الصغار و بالأخص أطفال الروضة المعايشين لهذه الحقبة الهامة المليئة بالأحداث و الاختراعات الرقمية و الذي يحتمل أن يكون نموهم قد تأثر في أساليبه الأساسية بتلك الأحداث و الاختراعات .

نظراً لتعدد صور التليفزيون المختلفة و المتمثلة في (الكمبيوتر ، الآيباد ، التابلت، الموبايل) ، و خلافاً لأي تقدم تكنولوجي في مجال الاتصال تمتع بقوة هائلة تميزه عن جميع وسائل التكنولوجيا الأخرى التي شاهدناها و لمسناها و أثرت في المجتمع تأثيراً كبيراً في حياة أكثر الفئات السكانية قابلية للتأثير و هم الأطفال الصغار (أطفال الروضة) ؛حيث اعتادت الأسرة على تواجد الأب الثالث (التليفزيون) في حياة طفلهم الصغير كوسيلة معاونة في التربية بديلا عنهم في أوقات انشغالهم ،مما تسبب في امتصاص غريب للمواد المرئية و المسموعة بسلوكيات غير مألوفة تماما كالتجاهل و التشتت و الانطواء ،الخمول، السلبية بخلاف ألام عضوية في العين والبطن و الظهر و الرقبة ، بجانب التقليد و الترديد، التنمر، ناهيك عن تعرضهم لمشاهدة مشاهد مخجلة و منافية للأدب العام .

المقصود القاء الضوء على سلوكيات إيجابية لتعامل الطفل مع التليفزيون بصوره المختلفة و التي أضحت معهم طوال اليوم في البيت و خارجه، لذلك من المرجح أن تكون تأثيراته أقل تدرجاً في التطور من حيث طبيعتها ، و أكثر فجائية في البداية من تلك التأثيرات التي تنتج عن مبتكرات أخرى.

و لقد لعبت مهارات الاتصال باستخدام البرمجة اللغوية العصبية دوراً هاماً في بناء العلاقات مع الأطفال من مختلف المراحل العمرية في المجال التربوي ، و من ثم وجب تطبيق هذه اللغة كمهارة اتصال ناجحة داخل برنامج تليفزيوني مُعد و مُعتمد عليه كلغة اتصال ناجحة في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الإيجابية، و نظراً لاحتواء لغة البرمجة اللغوية العصبية على افتراضات مسبقة مصحوبه بمهارات توجِه من خلالها فريق عمل أي برنامج أطفال تليفزيوني في اتجاه ايجابي من لباقة تربوية في التعامل و تقبل و تقدير الأطفال مهما كان سلوكهم مما يساعد الطفل على تغيير سلوكه و الاستجابة للسلوك الأفضل عن طريق التفاعل بين الذات و الأنشطة المختلفة مما يبرز فهمهم الفريد للسلوك الإيجابي بل و حرصهم على المشاركة في تلك المواقف ،و هذا ما تهدف إليه البرمجة اللغوية العصبية في تعديل خريطة الطفل و إنشاء الاهتمام الايجابي المشترك.


CamScanner

## مشكلة الدراسة و أهميتها

المشكلة تتلخص في علاقة الأطفال بالتليفزيون ليست فيما يفعله التليفزيون للأطفال بقدر ماهية تعامل الأطفال مع هذه الوسيلة الإعلامية و الجماهيرية.

## أهمية الدراسة

### أ- الأهمية النظرية

- من خلال مسح الدراسات السابقة تبين أن هناك دراسات تناولت نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا ؛ حيث أن للنظرية أهمية ضرورية فهي البوصلة و أساس أي علم. حيث يمكن نقل قواعد جديدة للأطفال عن طريق التعلم بالملاحظة من خلال أسلوب البرمجة اللغوية العصبية ، و تغيير تلك الموجودة لديهم سلفاً و استبدالها بالقواعد التي وجدها النموذج أكثر ملائمة في هذا الموقف أو ذاك.
- تُعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات العالمية في مجال رياض الأطفال و ذلك بارتياد مجالا حديثا من مجالات طرق التربية و التوجيه إعلامياً ؛ حيث أنه الدور الأساسي المُطالب به المؤسسات الإعلامية.
- تفتح هذه الدراسة الطريق لدراسات جديدة أخرى تتناول أنواع مختلفة من البرامج في مختلف الأعمار و بالأخص الشبابية المُراد بها التعديل و التغيير الإيجابي.

### ب- الأهمية التطبيقية

تتمثل في افادة الدراسة جميع فرق عمل برامج الأطفال التليفزيونية في مجال إعلام الطفل و كذلك المعلمات و الإباء و الأمهات في مجال التربية؛ حيث ستتناول الدراسة ما يلي:-

- تحديد بعض السلوكيات السلبية يتبعها طفل الروضة أثناء مشاهدة التليفزيون.
- تصحيح و إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الإيجابية أثناء مشاهدة التليفزيون.
- تعلم كيفية إعداد برامج أطفال تليفزيونية تستخدم البرمجة اللغوية العصبية لإكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الإيجابية ، و التعامل معهم بحرفية أثناء التصوير.
- زيادة الدور التوعوي الإعلامي لحماية الطفل مما قد يبث و له أغراض خفية قد تؤثر بالسلب على اتجاهات ،و أفكار أطفال في عمر الزهور.



CamScanner

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:-

- قياس تأثير التمثيل الصوري و المهارات اللغوية (التأكيدات اللغوية للنظام التمثيلي البصري) في برنامج تليفزيوني الكتروني قائم على البرمجة اللغوية العصبية الاتصالية في إكساب طفل الروضة ذو النظام التمثيلي (النمط التعلمي) البصري بعض السلوكيات الإيجابية في التعامل مع التليفزيون.
- التأكيد على ضرورة تواجد مثل هذه النوعية من البرامج التليفزيونية الجاذبة الكترونياً لطفل الروضة ، و التي تهدف إلى تعديل بعض السلوكيات غير المستحبة.
- المساهمة في جعل طفل الروضة محلل و ناقد لبعض العروض التليفزيونية ،و ذلك لحمايته من أي أهداف غير معلنة قد تضر به.
- التعرف على كيفية تصميم برنامج تليفزيوني قائم على أسلوب البرمجة اللغوية العصبية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات الإيجابية.

## تساؤلات الدراسة

1- هل هناك تغير في السلوكيات بشكل إيجابي أثناء مشاهدة التليفزيون لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبعض السلوكيات الإيجابية كما تقاس بالمقياس ؟
2- هل هناك تغير في السلوكيات بشكل إيجابي أثناء مشاهدة التليفزيون لصالح المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض السلوكيات الايجابية كما تقاس بالمقياس؟
3- هل هناك تغير في السلوكيات بشكل إيجابي أثناء مشاهدة التليفزيون لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لبعض السلوكيات الإيجابية كما تقاس بالمقياس ؟
4- هل هناك تغير في السلوكيات بشكل إيجابي أثناء مشاهدة التليفزيون لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبعض السلوكيات الايجابية كما تقاس بالاستبيان؟
5- هل هناك تغير في السلوكيات بشكل إيجابي أثناء مشاهدة التليفزيون لصالح المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض السلوكيات الايجابية كما تقاس بالاستبيان؟
6- هناك تغير في السلوكيات بشكل إيجابي أثناء مشاهدة التليفزيون لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي كما تقاس بالاستبيان ؟

## إجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة.
- **عينة الدراسة**

**تنقسم عينة الدراسة إلى قسمين:**

1- **العينة الاستطلاعية:** و تكونت من عدد (19) طفل و طفلة تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية .

CamScanner

2- **العينة الأساسية:** عينة الدراسة (الأساسية) أجريت على عدد (68) طفل و طفلة و التي تتراوح أعمارهم من (4-6) ذوي نمط تعلم بصري ،و بعد استبعاد (28) طفل و طفلة بعد تطبيق مقياس أنماط التعلم و العينة الاستطلاعية لتصبح العينة الأساسية النهائية (40) طفل و طفلة بروضة مدرسة الهلالية الدولية بمحافظة الاسكندرية .

- **العينة التجريبية:**

العينة مكونة من عدد 20 طفل و طفلة ذوي النمط التعلمي البصري ، و قد قاموا بتلقي البرنامج التليفزيوني و مشاهدة الحلقات الثمانية من خلال القرص المدمج DVD لكل طفل .

- **العينة الضابطة:**

العينة مكونة من عدد 20 طفل و طفلة ذوي النمط التعلمي البصري (12) من الإناث ، و (8) من الذكور و الذين لم يشاهدوا حلقات البرنامج التليفزيوني.

**خطوات تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية:-**

بعد قيام الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية و التأكد من توافر كل الشروط العلمية و الفنية و الإدارية و استكمال كافة الإجراءات بدء تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

- تطبيق استمارة الكشف عن أنماط التعلم لدى أطفال الروضة باستخدام الحواس و التي تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات.
- تطبيق مقياس السلوكيات الإيجابية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية.
- تطبيق استبيان السلوكيات الإيجابية أثناء و بعد مشاهدة التليفزيون بعد رؤية الأطفال البرنامج التليفزيوني القائم على البرمجة اللغوية العصبية عن طريق ملاحظة أولياء أمور أطفال الروضة للتغير الذي طرأ على سلوكياتهم تجاه التليفزيون و صوره المختلفة.
- تجميع النتائج و تفريغها في جداول تمهيدا لإخضاعها للمعالجة الإحصائية.

**نتائج الدراسة**

**توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:-**

في ضوء أهداف الدراسة و في حدود المنهج المستخدم ووسيلة القياس المتاحة و في نطاق عينة الدراسة ، أمكن للباحثة التوصل إلى ما يلي:



CamScanner

فاعلية البرنامج التليفزيوني القائم على البرمجة اللغوية العصبية في إكساب أطفال الروضة ذوي التمثيل البصري (نمط التعلم البصري ) بعض السلوكيات الإيجابية للمجموعة التجريبية في حين لم يحدث تغيير ذو دلالة على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي برنامج تليفزيوني

## توصيات الدراسة

**أمكن للباحثة في ضوء نتائج الدراسة و في حدود الأسلوب الاحصائي المستخدم و عينة الدراسة اقتراح بعض التوصيات على النحو التالي:-**

1- ضرورة تطبيق هذه الدراسة على مستوى أكبر من الروضات سواء داخل المدارس أو خارجها و يشمل عدد من المحافظات من داخل الجمهورية مع كبر حجم العينة حتى يمكن تعميم النتائج.

2- توصي الباحثة على الهيئة الوطنية للإعلام بإدخال نظام البرمجة اللغوية العصبية في جميع برامج الأطفال .

3- توصي الباحثة بإدخال نظام البرمجة اللغوية العصبية في مجال التدريس الجامعي و الذي يختص بالأطفال الصغار كمحاولة لخلق جيل من الإعلاميين عندهم المقدرة في التعامل مع الأطفال الصغار في البرامج التليفزيونية المختلفة التي عددت خصيصاً لهم.

## الدراسات المقترحة

**في ضوء الاطار النظري و الدراسات المشابهة و ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة إمكانية اجراء بعض الدراسات حول الموضوعات التالية:-**

1- التوسع في إجراء بحوث و دراسات ميدانية على طفل الروضة لتغطية هذا المجال البحثي .

2- التوسع في إجراء بحوث و دراسات ميدانية تعتمد على البرمجة اللغوية العصبية في كل البرامج الإعلامية بغرض تعديل السلوكيات إلى الأفضل لمختلف الفئات العمرية.

CamScanner